

الخطاب الصحفي وقضايا المرأة المصرية

ولاء محمد أحمد مزيد (*)

مقدمة:

تعد قضايا المرأة في مصر جزءاً لا يتجزأ من قضايا المجتمع العربي، فهي ليست قضية تحرر أو مساواة مع الرجل، ولا مجرد أمور تتصل بالأسرة والأحوال الشخصية، ونيل حقوق معينة، أو تولي مناصب قيادية معينة، لكنها قضية الاتجاهات الثقافية، والاجتماعية الغالبة، المستمدة من العادات والتقاليد والنسق القيمي السائد، وفي كثير من الأحيان إلى الفهم الخاطئ لمبادئ الدين، كما أنها قضية مجتمعية قومية تنموية بالمعنى الواسع الذي يضع في اعتباره المشاركة في اتخاذ القرار^(١)، ومع ثورة الخامس والعشرين من يناير، وبروز دور المرأة المصرية في المسيرات والاعتصامات المختلفة، وتحملها للعنف والاقصاء والتشويه وكشوف عذرية وغيرها، لم يزد لها إلا إصراراً على استكمال اهداف الثورة والأمل في صناعة مستقبل أفضل، ومن هنا وجب التساؤل عن مدى تأثير ذلك على الخطاب الصحفي في عرض قضايا المرأة بما يتفق مع الواقع، فقد أصبحت قضايا المرأة من أكثر القضايا المثارة في الآونة الأخيرة، خاصة على المستوى الإعلامي والسياسي والثقافي، نتيجة المتغيرات السياسية المتلاحقة، وأصبح الانشغال بقضايا المرأة ومشكلاتها يعبر - في الوقت ذاته - عن الاهتمام بمستقبل المجتمع الإنساني ككل .

ومن هنا تقع المسؤولية على عاتق وسائل الإعلام - وعلى رأسها الصحافة - بمختلف اتجاهاتها في إلقاء الضوء على قضايا المرأة وكيفية معالجتها.

ومن هذا المنطلق تسعى الورقة البحثية الحالية للتعرف على موقف الخطاب الصحفي لقضايا المرأة بعد ثورة ٢٥ يناير، من خلال تناول آليات وأدوات تحليل الخطاب الصحفي لواقع قضايا المرأة في صحف (الأهرام - الوفد - المصري اليوم - الحرية والعدالة)، خلال عامي ٢٠١٢-٢٠١٣.

(*) باحثة ماجستير - قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

هذا البحث جزء من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة بعنوان: "موقف الخطاب الصحفي من قضايا المرأة المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير"، تحت إشراف أ.د. سحر محمد وهبي - كلية الآداب - جامعة سوهاج & د. فاطمة الزهراء صالح - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

١- ناهد رمزي: المرأة والإعلام في عالم متغير، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٤)، ص ١٦.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

تعد المفاهيم همزة الوصل أو حلقة الإتصال بين النظرية والتطبيق، وتسهم في الإجابة على التساؤلات الخاصة بماهي الإجراءات، والمقاييس وطرق الدراسة والمقارنات^(٢).

(١) مفهوم الخطاب الصحفي: هو الرسالة من حيث موضوعاتها وعناصرها وكافة مكوناتها الظاهرة والمستترة بما تنطوي عليه من معان ودلالات وأهداف في سياقها الزمني والمؤسسي والمجتمعي، فالخطاب يشمل اللغة سواء كانت مكتوبة أو منطوقة، والتعبيرات اللفظية (تعبيرات الجسم)، كما يشمل المادة المرئية والألوان وكافة المؤثرات وعناصر الإبراز والإخفاء في التعامل مع الموضوعات وكل ما له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بهذا الموضوع في سياقه الشامل^(٣)، ويمكننا تعريف الخطاب الصحفي اجرائياً بأنه: مجموعة المقالات المتضمنة داخل الفنون الصحفية المستخدمة في عرض وتناول قضايا المرأة في الفترة المحددة من ٢٠١٢م وحتى ٢٠١٣.

(٢) قضايا المرأة: يقصد بالقضية : حكم عام بوجود علاقة بين مجموعة من الوقائع^(٤)، كما أنها موضوع يدور حوله جدال وتجرى مناقشة بين طرفين أو أكثر للوصول إلى مجموعة من الآراء حول الاتفاق بشأنه^(٥). ويمكننا تعريف مفهوم قضايا المرأة اجرائياً في هذه الدراسة على أنها: جميع الموضوعات (السياسية والاقتصادية والاجتماعية.... وغيرها)، التي تنشرها صحف الدراسة عن المرأة، وتمس جوانب حياتها المختلفة من خلال ما تخصصه من مضمون خاص بها.

الدراسات السابقة :

تم تقسيم الدراسات السابقة الى محورين:

٢- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط١ (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠) ص ٢٢.

٣- بركات عبدالعزيز: مناهج البحث الإعلامي، الأصول النظرية ومهارات التطبيق، ط ١، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢)، ص ٣٠٢.

٤- نخبة من أساتذة قسم الاجتماع: مصطلحات العلوم الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية ص ٣٥٥-٣٥٦.

٥- أحمد زكى بدوي: معجم المصطلحات العلوم الإدارية، بيروت، دار الكتاب البناني، ١٩٨٤م، ص ٤١٩.

أولاً - محور الدراسات الخاصة بالخطاب الصحفي:

١- هاله أحمد الحسيني ٢٠١٥ م^(٦) : اتجاهات الخطاب الصحفي نحو العلاقات المصرية - الإيرانية في الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٣ م. : هدفنا الدراسة الكشف عن اتجاهات خطاب الصحافة المصرية نحو العلاقات المصرية - الإيرانية في الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٣ م. وجاءت أبرز النتائج لتؤكد تبعية خطاب صحف الدراسة باختلاف أنماط ملكيتها إلى النظام السياسي.

٢- باكينام حسن غراب ٢٠١٥ م^(٧) : خطاب صحافة التيارات الدينية في مصر تجاه قضايا الديمقراطية وحقوق الانسان. : اهتمت الدراسة بتحديد وتأصيل التأثيرات المتبادلة بين الخطاب الفكري والأيدولوجي وموقفه من قضايا الديمقراطية وحقوق الانسان... وجاءت أهم نتائج الدراسة كالتالي: احتلت قضايا الديمقراطية في حقوق الانسان المدنية والسياسية والاقتصادية المركز الأول في خطاب التيارات المصرية الدينية

٣- ابراهيم محمود محمد ٢٠١٥ م^(٨) : العوامل المؤثرة على خطابات القائمات بالاتصال نحو قضايا الحريات العامة "دراسة تحليلية" : هدفنا الدراسة إلى معرفة أبرز القضايا العامة التي تناولها الخطاب الصحفي، والوقوف على أهم العوامل المؤثرة على الخطاب الصحفي، والتعرف على طريقة بناء التميزات في الخطاب الصحفي، معرفة السمات والخصائص العامة للقائمات بالاتصال. ... أكدت نتائج الدراسة : أن القضايا المحلية الخاصة بالحريات العامة اخذت جزءاً كبيراً من تغطية الصحف -عينة الدراسة.

^٦- هاله أحمد الحسيني: اتجاهات الخطاب الصحفي نحو العلاقات المصرية - الإيرانية في الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٣ م - رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة القاهرة: كلية الاعلام، قسم الصحافة ٢٠١٥ م).

^٧- باكينام حسن غراب: خطاب صحافة التيارات الدينية في مصر تجاه قضايا الديمقراطية وحقوق الانسان، رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة القاهرة: كلية الاعلام - قسم الصحافة ٢٠١٥ م).

^٨- ابراهيم محمود محمد: العوامل المؤثرة على خطابات القائمات بالاتصال نحو قضايا الحريات العامة "دراسة تحليلية" - رسالة دكتوراه غير منشورة،(جامعة القاهرة : كلية الاعلام، قسم الصحافة ٢٠١٥ م).

٤- آية الله أحمد خميس^(٩) : الثبات والتحول في الخطاب الصحفي الإعلامي عقب ثورة ٢٥ يناير وعلاقتها بالمصداقية : سعت الدراسة إلى تحقيق هدفين، البحث في درجة الثبات أو التحول في الخطاب الصحفي المصري في مصر عقب ثورة ٢٥ يناير، والكشف عن العلاقة بين الثبات والتحول ومصداقية الصحافة من وجهة نظر الجمهور المستهدف ... انتهت الدراسة إلى وجود درجة عالية من التحول في الخطاب الصحفي بجريدة الأهرام، يليها الوفد، يليها المصري اليوم

٥- رباب جلال محمد محمد البصراي^(١٠) : قضايا المرأة في الخطاب الديني المعاصر : دراسة تحليلية:: تهدف الدراسة الكشف عن طبيعة الخطاب الديني بوجه عام، والخطاب الموجه للمرأة بوجه خاص، وما يتضمنه من رؤية لواقع المرأة وقضاياها، ومدى إختلاف هذا الخطاب وفقاً لموضوعاته وخصائصه ومصادر تشكيله، وانعكاس ذلك على الرؤية المجتمعية للمرأة، ورؤية المرأة لذاتها... وكانت أهم نتائج الدراسة : جاءت الموضوعات الاجتماعية ثم الأحكام الدينية أكثر تكراراً في الخطاب الديني، وكانت أقل الموضوعات تكراراً هي التعليم ثم المشاركة السياسية ثم العمل.

٦- عقيل هاريس عبدالغفور^(١١) م ٢٠١٤ : خطاب الصحافة العربية الدولية تجاه قضايا الإصلاح السياسي في العراق "٢٠١٠-٢٠١٢ م ... هدفنا الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير الاطروحات المركزية التي طرحتها صحف الدراسة نحو قضايا الإصلاح السياسي في العراق ومعرفة طبيعة المصادر في كل صحيفة وانعكاساتها علي توجهات الخطاب الصحفي ازاء قضايا الإصلاح السياسي، و رصد وتوصيف وتحليل مسارات البرهنة والتي ارتكزت عليها خطاب الدراسة.أكدت نتائج الدراسة:تعدد الرؤي الفكرية التي قدمت من خلالها صحف الدراسة قضايا الإصلاح السياسي،

^٩- آية الله أحمد خميس : الثبات والتحول في الخطاب الصحفي الإعلامي عقب ثورة ٢٥ يناير وعلاقتها بالمصداقية، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، ٢٠١٥م).

^{١٠}- رباب جلال محمد محمد البصراي : قضايا المرأة في الخطاب الديني المعاصر : دراسة تحليلية، رسالة دكتوراه،(جامعة عين شمس : كلية التربية، قسم الفلسفة والاجتماع، ٢٠١٤م).

^{١١}- عقيل هاريس عبد الغفور: خطاب الصحافة العربية الدولية تجاه قضايا الإصلاح السياسي في العراق "٢٠١٠-٢٠١٢ م" - رسالة دكتوراه غير منشورة،(جامعة القاهرة: كلية الاعلام، قسم الصحافة ٢٠١٤

كما أوضحت النتائج عن وجود اتفاق بين صحف الدراسة علي أجندة الاصلاح السياسي في العراق، كما أظهرت نتائج الدراسة تنوع الاطر الإعلامية التي قدمت بها صحف الدراسة.

٧- عزة أحمد ابو العز ٢٠١٣م^(١٢) : أطر معالجة قضايا الاصلاح السياسي في خطاب الصحافة المصرية والإمريكية واثرها في تشكيل اتجاهات الصفوة المصرية " دراسة تحليلية وميدانية. ..هدفت الدراسة إلى رصد اطر معالجة قضايا الاصلاح السياسي في خطاب مجلتي روز اليوسف المصرية ونيوزويك الامريكية سواء الاطر الرئيسية أو الفرعية، و رصد ملامح الخطاب الصحفي الخاص بقضايا الاصلاح السياسي العربي استخلصت الدراسة :تركز أهم قضايا الاصلاح السياسي العربي التي عالجتها مجلتي الدراسة في سبعة قضايا هي الديمقراطية والمشاركة السياسية والقوانين التشريعية وحقوق الانسان وحرياته وحرية الإعلام والمجتمع المدني والاصلاح السياسي العربي.

٨- رشا عبدالفتاح رسلان ٢٠١٣ م^(١٣) : خطاب الصحافة المصرية تجاه قضايا المرأة وعلاقته بالأجندة الدولية والمحليةاهتمت الدراسة بتحليل سمات الخطاب الصحفي تجاه قضايا المرأة وذلك بعد اهتمام الأمم المتحدة لرصد مدى تأثير الخطاب الصحفي بالأجندة المحلية المتعلقة بالمرأة....أكدت أهم نتائج الدراسة:ان نسبة تناول قضايا المرأة في العينة محل الدراسة في ملحق محبوبتي على مدار سنوات ٢٠٠٥/٢٠٠٠ م وصل الي ٧٤٪ وذلك من اجمالي عدد مواد الرأي التي تناولت قضايا المرأة، و عام ٢٠٠٠ م وصلت نسبة تناول قضايا المرأة في الصحف عينة الدراسة الي ٢١.٤٪ وهي اعلى نسبة في السنوات .

٩- ياسر اسماعيل محمود ٢٠١١ م^(١٤) : اتجاهات الخطاب الصحفي نحو

^{١٢}- عزة احمد ابو العز: أطر معالجة قضايا الاصلاح السياسي في خطاب الصحافة المصرية والإمريكية واثرها في تشكيل اتجاهات الصفوة المصرية " دراسة تحليلية وميدانية" - رسالة ماجستير غير منشوره (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٣م).

^{١٣}- رشا عبد الفتاح رسلان: خطاب الصحافة المصرية تجاه قضايا المرأة وعلاقته بالأجندة الدولية والمحلية. - رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٣ م).

^{١٤}- ياسر اسماعيل محمود: اتجاهات الخطاب الصحفي نحو قضايا حقوق الانسان "دراسة تحليلية وميدانية مقارنة" - رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ٢٠١١م).

قضايا حقوق الانسان "دراسة تحليلية وميدانية مقارنة"....هدفت الدراسة إلى تحليل وتفسير خطاب قضايا حقوق الانسان في الصحافة العربية وتحليل القوي الفاعلة في مجال حقوق الانسان وفقاً للخطاب العربي الصحفي وتحليل الأطر الفكرية التي يركز عليها الخطاب....أكدت أهم نتائج الدراسة: أن سمات السلطوية والليبرالية هي السمة الغالبة على الخطاب الصحفي تجاه قضايا حقوق الانسان .

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت قضايا المرأة:

١- غادة محي الدين ٢٠١٦ م (١٥) :أطر معالجة انتهاكات حقوق المرأة في المواقع الإلكترونية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور ::تهدف الدراسة إلى التعرف على أولويات قضايا المرأة التي ركزت عليها المواقع الإلكترونية ورصد الأطر الخبيرة لقضايا المرأة بالمواقع الإخبارية والوقوف على الاختلافات فيما بينها، كما تهدف للوقوف على المتغيرات التي تحكم علاقة الجمهور بالمواقع الإخبارية، و أثبت نتائج الدراسة صحة الفرض القائم على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة تعرض الجمهور للمواقع الإخبارية واتجاهاتهم نحو قضية التحرش .

٢- ياسمين على الدين محمد (٢٠١٥) (١٦) : دور البرامج التلفزيونية في معالجة قضايا عمل المرأة....هدفت الدراسة إلى تحليل نماذج من البرامج التلفزيونية في عدد من القنوات العربية (حكومية - خاصة) للوقوف على كيفية معالجتها لقضايا عمل المرأة، وذلك بهدف التعرف على نوعية هذه القضايا وتوصلت الدراسة ان هناك عدداً محدوداً من البرامج التي تنطرق إلى قضايا عمل المرأة، كما أثبتت أن الإهتمام غالباً ما يكون بقضايا المرأة الاجتماعية وموضوعات الموضة والديكور والإكسسوارات، وتكون قضايا عمل المرأة في المرتبة الأخيرة في اهتمامات البرامج التلفزيونية .

^{١٥}-غادة محي الدين: أطر معالجة انتهاكات حقوق المرأة في المواقع الإلكترونية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور - رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة ٢٠١٦ م).

^{١٦}-ياسمين على الدين محمد : دور البرامج التلفزيونية في معالجة قضايا عمل المرأة، رسالة ماجستير (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٥م).

٣- Woman at Work: How organizational Features impact

(17) woman career (2014): استهدفت الدراسة التعرف على الفروق

في أنظمة العمل داخل المنظمات الهولندية والتي تؤثر على التدخل وعلى التطور الوظيفي للمرأة العاملة داخل هذه المنظمات، وأجريت دراسة ميدانية باستخدام صحيفة الاستقصاء على عينة مكونة من ٢٠٠ من النساء العاملات داخل المؤسسات المختلفة .

وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية- :- النساء اللاتي تشعرن بعدم التقدير في العمل وبفقدان القيمة تملن دائما إلى الانسحاب من العمل، وان هناك تحيز ضمني ضد تعيين النساء في المناصب القيادية والتي يهيمن عليها الرجل.

٤- Understanding and Assessing the Work Motivation of

(18) Employed Woman (2013) : استهدفت الدراسة التعرف على

دوافع عمل المرأة داخل سوق العمل في مالطا، وأجريت دراسة ميدانية باستخدام صحيفة الاستقصاء على عينة مكونة من ٤٠٠ من النساء العاملات في سوق العمل بمالطا...وخلصت الدراسة الى أهم النتائج الآتية :
- كانت محفزات العمل الأكثر أهمية للمرأة هي الاستقلال المادي ويليه التنمية الاقتصادية والمهنية وأخيراً الرفاهية الاقتصادية .

٥- College student's attitudes towards Gender Roles in

(19) Television. (2013) : استهدفت الدراسة التعرف على رؤية

الشباب تجاه ما يعرضه التلفزيون حول الأدوار التي يمارسها الرجل والمرأة وهل هناك تمييز في معالجة التلفزيونية لقضايا المرأة..وخلصت الدراسة الى أهم النتائج الآتية :هناك معالجة غير واقعية لأدوار المرأة، في بعض الأحيان يتم اظهار المرأة العاملة بصورة قوية وواثقة من نفسها

17- Naomi Ellemers, " Woman at Work: How organizational Features impact woman career" Published Master thesis (Netherland: Lindien University. social and organizational psychology ,(٢٠١٤)

18 - Frank Bezzia & Other: " Understanding and Assessing the Work Motivation of Employed Woman " (SAGE Journal, vol ٣,٢٠١٣)

19- Jill R. Stewart: College student's attitudes towards Gender Roles in Television. Unpublished Master Thesis (USA, Indiana: Ballstate University, school of graduates, Arts Departement, USA,٢٠١٣)

وتسعى إلى المساواة الكاملة مع الرجل.

٦- إيمان شادى السيد (٢٠١٢) (٢٠): "الثقافة السياسية ومشاركة المرأة فى ريف صعيد مصر" دراسة ميدانية فى احدى قرى صعيد محافظة المنيا :: تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى مشاركة المرأة فى الحياة العامة السياسية، والتي تبدأ من مشاركتها فى صنع القرار فى المنزل وتأثير الثقافة السياسية على مشاركتها، بل وتأثير ثقافة الرجل على هذه المشاركة، وذلك فى محاولة استجلاء مدى جدارة التفسير الثقافي لمشاركة المرأة فى ريف صعيد مصر كشفت النتائج تصدر القضايا السياسية قائمة القضايا محل اهتمام المبحوثين، و أشارت أن التنشئة الاجتماعية طابعاً خاصاً فى صعيد مصر، حيث لا تزال العادات والتقاليد الموروثة، وأن اصابها بعض التغيرات تسيطر عليها الثقافة الصعيدية.

٧- برلنت نزيه محمد قابيل (٢٠١١) (٢١): أولويات واتجاهات الجمهور نحو قضايا المرأة المقدمة فى الصحف والتلفزيون المصرى "دراسة مسحية" : تهدف الدراسة فى التعرف على كيفية ترتيب اولويات الجمهور وتشكيل اتجاهاته فيما يتعلق بقضايا المرأة المقدمة فى الصحف والتلفزيون، من خلال اختيار مجموعة من القضايا تتبع تفاعل الأنظمة الفرعية لوضع الأجندة فيما يتعلق بهذه القضايا بدءاً من أجندة جماعات المصالح، ثم أجندة القائمين بالاتصال وتأثيرها على أجندة الصحف والتلفزيون انتقالا إلى أجندة الجمهور،

أهم نتائج الدراسة :قضايا المرأة التى تحتاج إلى مزيد من الإهتمام وفقاً لجماعات المصالح هى (الإتجار بالبشر - الإحتقان الطائفى - قضايا الميراث فى الصعيد - التثقيف الجنسى - الزواج المبكر - عدم المساواة بين الرجل والمرأة)، بينما كانت أهم القضايا وفقاً للقائمين بالاتصال (توعية النساء أنفسهن بحقوقهن - نشر ثقافة المساواة بين الرجل والمرأة - التركيز على قضايا النساء المهمشات فى المناطق العشوائية كالتعليم و محو الأمية وزوراج القاصرات).

^{٢٠} -إيمان شادى السيد : الثقافة السياسية ومشاركة المرأة فى ريف صعيد مصر، دراسة ميدانية فى احدى قرى صعيد محافظة المنيا، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة : كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠١٢).

^{٢١} - برلنت نزيه محمد قابيل : أولويات واتجاهات الجمهور نحو قضايا المرأة المقدمة فى الصحف والتلفزيون المصرى "دراسة مسحية"، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة :، كلية الإعلام، قسم إذاعة وتلفزيون، ٢٠١١ م) .

مشكلة الدراسة وأهميتها :

تعد قضايا المرأة من أهم القضايا بروزاً على الساحة الإعلامية، نظراً لما تشهده المرأة كل يوم من اهتمامات متزايدة على عدة مستويات محلية وإقليمية ودولية، ولذا فقد أصبح تناول الإعلامي الصحيح لهذه القضايا من أهم الأولويات التي ينبغي أن تهتم بها وسائل الإعلام في مختلف الأشكال والمضامين الإعلامية)^{٢٢}، خاصة في ظل المستجدات السياسية والتحديات التي تواجه جهود المرأة المصرية للمشاركة في بناء مصر بعد ثورة ٢٥ يناير، ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في ظل غياب خطاب إعلامي قوي ومؤثر قادراً على التصدي لقضايا المرأة بشكل خاص بعد ثورة ٢٥ يناير، منصفاً لها في ظل وضع مجتمعي ذكوري يكرس النظرة الدونية للمرأة.

وتحدد مشكلة الدراسة في رصد وتحليل عناصر الخطاب الصحفي في صحف الدراسة (الأهرام - الوفد - المصري اليوم - الحرية والعدالة)، وهي تمثل تيارات صحفية متباينة في الممارسة الصحفية لقضايا المرأة؛ لاستكشاف مسارات البرهنة و القوى الفاعلة والمرجعيات التي وجهت لكل خطاب من خطابات الدراسة والمقارنة المنهجية بينهما لمعرفة حجم التباين.

أهمية المشكلة البحثية:

- ١- محدودية الدراسات المصرية التي تتناول الخطاب الصحفي نحو قضايا المرأة بعد ثورة ٢٥ يناير (علي حد علم الباحثة).
- ٢- تأتي أهمية الدراسة من خلال رصد تغطية ومعالجة الصحافة المصرية لقضايا المرأة المصرية.
- ٣- تزداد أهمية هذه الدراسة لدور المرأة الفعال في تنمية المجتمع.
- ٤- ترصد هذه الدراسة مدى تفاعل الصحافة المصرية مع المرأة وقضاياها خلال ثورة ٢٥ يناير وما بعدها.

^{٢٢} - أشرف جلال حسن: "صورة المرأة كما عكستها الدراما المقدمة من الفضائيات العربية وأثرها على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لها" - دراسة تحليلية ميدانية مقارنة، بحث منشور بمجلة الفن الإذاعي، (القاهرة، عدد ١٨١، يناير ٢٠٠٦).

أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في رصد موقف الخطاب الصحفي المصري تجاه قضايا المرأة المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير، وانبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف سعت الدراسة لتحقيقها وذلك على النحو الآتي: -

- ١- تحليل أبعاد اطروحات الخطاب (الأسباب - النتائج - الحلول).
- ٢- رصد مسارات البرهنة التي ساقها كل خطاب تدليلاً على صحة أطروحاته والتي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تناولها لقضايا المرأة.
- ٣- رصد وتحليل القوى الفاعلة داخل اطروحات صحف الدراسة.
- ٤- التعرف على الأطر المرجعية التي تستند إليها خطابات الصحف نحو قضايا المرأة.
- ٥- التعرف على أهم قضايا المرأة التي طرحتها صحف الدراسة.
- ٦- الوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة.

تساؤلات الدراسة :

حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية: -

- ١- ما أبرز الأطروحات التي تناولتها صحف الدراسة في معالجة قضايا المرأة؟
- ٢- ما أنواع الحجج والبراهين التي استند إليها منتجو الخطابات الصحفية في تناول أطروحاتهم نحو قضايا المرأة المصرية؟
- ٣- ما القوى الفاعلة التي أبرزها الخطاب الصحفي نحو قضايا المرأة؟ وما أدوارها وصفاتها والسمات المنسوبة إليها؟
- ٤- ما الأطر المرجعية التي أسندت إليها خطاب الصحف نحو قضايا المرأة المصرية؟
- ٥- ما أهم قضايا المرأة التي طرحتها صحف الدراسة ؟
- ٦- ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين الخطاب الصحفي في تناول قضايا المرأة؟

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية البحوث الوصفية، التي تستهدف وصف وتحليل خصائص الخطاب الصحفي نحو قضايا المرأة، وهي البحوث التي تهتم بدراسة واقع الأحداث، والظواهر، والمواقف، وتحليلها، وتفسيرها ؛ بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة، أو الموقف، أو مجموعة من الناس، أو مجموعة من الأحداث ؛ بغرض تصحيح الواقع، أو تحديثه، أو استكماله أو تطويره ؛ حيث تمثل نتائجها فهماً للحاضر يستهدف توجيه المستقبل^(٢٣)، وتركز على وصف طبيعة، وسمات، وخصائص مجتمع معين، أو موقف معين، أو جماعة، أو فرد وتكرار حدوث الظواهر المختلفة^(٢٤)، وتهدف الدراسة الوصفية إلى جانب وصف الواقع الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره^(٢٥).

ويقدم الشق التفسيري تحليلاً دقيقاً يتجاوز وصف المحتوى الظاهري للخطاب الصحفي للاستخلاص نتائج ودلالات مفيدة تؤدي على الكشف عن كيفية معالجة الصحف لقضايا المرأة.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة ضمن الدراسة الوصفية المناهج الآتية:

١- منهج المسح الإعلامي: هو من أبرز المناهج التي تعتمد عليها الدراسات الوصفية، وهو جهد علمي منظم يهدف إلى الحصول على بيانات ومعلومات عن ظاهرة أو عدة ظواهر لفترة زمنية معينة^(٢٦). و استخدمت الباحثة منهج المسح التحليلي، وتسعى هذه الدراسة إلى تحديد الأطروحات والقوى الفاعلة والأطر المرجعية ومسارات البرهنة لقضايا المرأة في صحف الدراسة، وقد استخدمت الباحثة ضمن هذا المنهج أداة تحليل الخطاب بما يشمل من أدوات كأداة الأطروحات، أداة تحليل الأطر المرجعية، وأداة تحليل القوى الفاعلة، وأداة تحليل مسارات البرهنة.

^{٢٣} - محمد منير حجاب: أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م)، ص ٧٨، ٧٩.

^{٢٤} - سمير حسين: بحوث الإعلام ومناهج البحث العلمي، (القاهرة: عالم الكتب ١٩٩٥م)، ص ١٢٣.

^{٢٥} - ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، (عمان، دار الفكر، ١٩٩٦م)، ط ٢، ص ٢٥٣.

^{٢٦} - عامر قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، (عمان: البازوري للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م)، ص ١٢٩.

٢- منهج دراسة العلاقات المتبادلة: وهو الذي تسعى فيه الباحثة إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها، بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة والوصول إلى خلاصات يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي^(٢٧)، وفي إطاره تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية لإجراء المقارنة بين صحف الدراسة، في معالجتها لقضايا المرأة، والكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بين تناول كلا منها لموضوع الدراسة من خلال الخطاب الصحفي المطروح بكل على حده، والذي يعكس التوجهات الفكرية لهما، وقد تم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية على النحو الآتي: (١) المقارنة بين صحف الدراسة من حيث اتجاهات الخطاب الصحفي نحو قضايا المرأة، أبعاد الأطروحات، مسارات البرهنة، الأطر المرجعية، القوى الفاعلة، نوع الخطاب. (٢) المقارنة بين صحف الدراسة من حيث نوع المعالجة، زمن المعالجة. (٣) المقارنة بين صحف الدراسة من حيث استخدام عناصر الإبراز (الموقع - العناوين).

الأساليب والأدوات المستخدمة :

تعتبر عملية جمع البيانات من أهم المراحل لأي بحث علمي إذ عليها تتوقف صحة البيانات المجموعة، والمستخدم، وصحة النتائج والاستنتاجات العلمية في التحليل^(٢٨)، وعليها فقد اعتمدت الباحثة (على أداة تحليل الخطاب وما يتضمنه من أدوات)، للتعرف على محتوى الخطاب الصحفي، وذلك من خلال التركيز على تحليل الخطاب ووحداته في ضوء علاقته بالواقع الذي ينطلق منه ويعبر عنه، وهذه الأدوات هي :-

أداة تحليل الأطروحات :

الأطروحة هي فكرة أو معنى معين يريد منتج الخطاب توصيله للمتلقي بحيث يتم فهم الخطاب على النحو الذي يريده منتج الخطاب، وهي مدخل مهم لتحليل الخطاب؛ لأن الأطروحة تعد بنية موحدة يقدمها منتج الخطاب بهدف أو أهداف معينة، ويستخدم تحليل الأطروحات في بعض الأحيان بمعنى تحليل بنية

٢٧ - سمير حسين، مرجع سابق، ص ١٦٠.

٢٨ - سمير حسين: "الإعلام والاتصال بالجمهير والرأي العام"، (القاهرة، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م)، ص ١٠٣.

الموضوع الفكرية^(٢٩)، وتم توظيف هذه الأداة للتعرف على الأطروحات الفكرية وما تشمله من أبعاد (أسباب - نتائج - حلول) نحو قضايا المرأة.

أداة تحليل مسار البرهنة:

"يقصد بتحليل مسار البرهنة رصد وتفسير الحجج والبراهين التي يستخدمها الكاتب أو المتحدث في إثبات أو نفي أو التشكيك في مقولات أو أفكار أو آراء أو معلومات أو وقائع، حيث إنه من المفترض أن تكون لغة الحوار لغة توجيه وإقناع، وتحتوي على أدوات مؤثرة من بينها استخدام الأدلة والبراهين لإقناع المتلقي، وتسمح هذه الأداة باستخراج وتصنيف أطروحات الخطاب في إطار فئات التحليل الخاصة بالظاهرة المدروسة مع رصد عملية منطقة هذه الأطروحات عبر المبررات المرافقة لها"^(٣٠). ويقصد بهذه المسارات في تلك الدراسة تحديد الدلائل التي استشهد بها كتاب الصحف للتدليل على صدق مقولاتهم.

أداة تحليل الأطر المرجعية:

تعني الحقل المرجعي للمفهوم المدروس، وهو يتكون من كل المراجع الموجودة في النص، مثل: مؤسسات، مدن، وثائق، معاهدات، حقب وفترات زمنية، ومن خلال تحليل الأطر المرجعية يمكن رصد الإحالات المرجعية التي استند إليها الخطاب في عرضه للمفاهيم المحورية^(٣١). ويقصد بأداة تحليل الأطر المرجعية في هذه الدراسة الأطر التي استند إليها الخطاب الصحفي في صحف الدراسة من حيث الإسنادات المرجعية التي تستند إليها الأطروحات المتضمنة في الخطاب الصحفي.

أداة تحليل القوى الفاعلة:

يقصد بالقوى الفاعلة: الأشخاص والمؤسسات والحكومات والدول والمنظمات التي تقوم بأعمال أو تتبنى سياسات وتوجهات معينة، ويتم تحليل القوى الفاعلة من خلال رصد القوى الواردة في الخطاب، وتصنيفها إلى مجموعات معينة حسب المعايير المناسبة للدراسة، وقد يكون التصنيف إلى قوى مؤيدة

^{٢٩} - محمد شومان: "تحليل الخطاب الإعلامي أطر نظرية ونماذج تطبيقية"، بدون طبعة (القاهرة: الدار المصرية، اللبنانية، ٢٠٠٧ م)، ص ١٢٤.

^{٣٠} - بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي، مرجع سابق، ص ٣١١.

^{٣١} - المرجع السابق نفسه، ص ٣١٢.

وقوى معارضة، أو إلى قوى رسمية وقوى شعبية، مع إمكانية إحداث تصنيفات فرعية للقوى الفاعلة داخل كل تقسيم أساسي، ثم رصد موقف كل قوة، وأساليبها، وأدواتها، وردود أفعالها، والأدوار التي تقوم بها (٣٢).
وتم توظيف هذه الأداة لرصد القوى الفاعلة في خطاب صحف الدراسة نحو قضايا المرأة، ومعرفة الأدوار المنسوبة إليها، وتقييمها سلباً أو إيجاباً.

استمارة تحليل الخطاب:

صممت الباحثة استمارة تحليل الخطاب لاستخراج الأطروحات، والقوى الفاعلة، ومسارات البرهنة، والأطر المرجعية.، وتضمنت الاستمارة: اسم الصحيفة، رقم العدد، اليوم، التاريخ، رقم الصفحة، الشكل الصحفي للمقال، عنوان المقال، اسم الكاتب.

وعرضت استمارة تحليل الخطاب على مجموعة من المحكمين (٣٣).

مجتمع الدراسة وتحديد العينة :

مجتمع الدراسة : إن مجتمع الدراسة هو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها، ويكون المجتمع في تحليل المحتوى هو جميع الأعداد التي صدرت من الصحيفة أو مجموعة الصحف التي يتم اختيارها خلال فترة الدراسة، أو جميع البرامج الإذاعية أو التلفزيونية أو جميع الأفلام أو المسرحيات التي

٣٢- هشام عبد المقصود: "دراسة لخطاب المدونات العربية"، الطبعة الأولى (القاهرة):

العربي للنشر والتوزيع، (٢٠١٠م)، ص ٢٨.

٣٣ المحكمون هم:

- أ.د/ هالة كمال أحمد نوفل - أستاذ وعميد كلية الإعلام وتكنولوجيا الإتصال بجامعة جنوب الوادي
- أ.د/ أميمة محمد عمران - أستاذ بكلية الآداب جامعة أسيوط.
- أ.د/ عبد العزيز السيد عبد العزيز - أستاذ بكلية الإعلام وتكنولوجيا الإتصال بجامعة جنوب الوادي
- د. محمد محفوظ الزهري- أستاذ مساعد بكلية الإعلام وتكنولوجيا الإتصال بجامعة جنوب الوادي.
- د. حلمي محمود محمد أحمد -أستاذ مساعد بكلية الإعلام وتكنولوجيا الإتصال بجامعة جنوب الوادي.
- د. هبة عبد المعز أحمد - مدرس بكلية الإعلام وتكنولوجيا الإتصال بجامعة جنوب الوادي.
- د. عاصم عبد الهادي - مدرس بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة سوهاج .
- د. مصطفى سيد عبد اللاه - مدرس بكلية الإعلام وتكنولوجيا الإتصال بجامعة جنوب الوادي

أذيعت أو عرضت خلال فترة التحليل^(٣٤)، و يتمثل مجتمع الدراسة في "الصحف المصرية" اليومية الصادرة من عام يناير ٢٠١٢ حتى ديسمبر ٢٠١٣؛ وهذه الصحف تشمل (الأهرام اليومي - الوفد - المصري اليوم - الحرية والعدالة).

عينة الصحف:

حرصت الباحثة أن تمثل عينة مجتمع الدراسة تمثيلاً حقياً، حيث وقع الاختيار بطريقة العينة العمدية على أربعة صحف تمثل القومية في صحيفة الأهرام، والحزبية في صحيفة الوفد والخاصة في صحيفة المصري اليوم، والحزبية ذات المرجعية الدينية في صحيفة الحرية والعدالة.

وقد اختارت الباحثة صحف الدراسة الأربع لمجموعة من الأسباب يمكن توضيحها وفق الآتي:

أولاً: صحيفة الأهرام:-

تمثل صحيفة الأهرام نموذج للصحافة الحكومية، وتعتبر عن سياسة الدولة - تخصص صفحة للمرأة. - تعد صحيفة الأهرام من أعرق الصحف المصرية وأقدمها، ومن أكثر الصحف المصرية التي تفرد صفحات لمواد الرأي. - تمثل صحيفة الأهرام جيل الصحف الذي عايش مدة ما قبل الثورة وما بعد الثورة. - تعد صحيفة الأهرام من أكثر الصحف انتشاراً.

ثانياً: صحيفة المصري اليوم:

تمثل صحيفة المصري اليوم نموذج الصحف الخاصة. - تنتهج صحيفة المصري اليوم الخط الليبرالي في سياستها التحريرية، الذي يعد خطأ مغايراً لجريدة الحرية والعدالة ذات المرجعية الدينية.

^{٣٤} - عامر قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، (عمان: اليازوري للنشر والتوزيع ٢٠٠٨ م)، ص ١٢٩.

ثالثاً: صحيفة الوفد :

تمثل صحيفة الوفد الصحف الحزبية. - لها دور كبير في تشكيل الرأي العام ولها اختصاصاتها العالمية والإقليمية. - تعد صحيفة الوفد من أكثر الصحف انتشاراً في مصر بين الصحف الحزبية المصرية

رابعاً: صحيفة الحرية والعدالة:

- تعد صحيفة الحرية والعدالة ناطقة باسم حزب الحرية والعدالة وجماعة الإخوان المسلمين . - تمثل جيل الصحف الخاصة التي صدرت بعد ثورة يناير.

العينة الزمنية :

تمتد العينة الزمنية للدراسة في الفترة من الواقعة ما بين ١ / ١ / ٢٠١٢ وحتى ٣١ / ١٢ / ٢٠١٣، بواقع عامين ويرجع سبب اختيار هذه العينة للأسباب التالية: - ضمت هذه المدة ٦ أشهر من حكم المجلس العسكري لمصر بعد ثورة يناير، حيث اهانة المرأة وسحلها وكشوف عذرية وغيرها) وعماماً من حكم الرئيس محمد مرسي وما شهدته البلاد من اقضاء وتشويه لصورة المرأة واختزالها برمز في الانتخابات كمثال، و٦ أشهر من حكم الرئيس المؤقت عدلي منصور وتهميشها ووضعها بنسبة ضئيلة في لجان تعديل الدستور ومن ثم فإنها تعبر عن حالات الحكم التي شهدتها مصر على وضع المرأة بعد ثورة يناير. - إن هذه المدة شهدت وصول الإخوان المسلمين للحكم في مصر، ومن ثم تعد نتائج الدراسة محاولة لمعرفة رؤى الجماعة كقوى فاعلة وأدوارها في قضايا المرأة بعد الثورة.

مادة الدراسة :

تشتمل مادة الدراسة على كافة المقالات الصحفية المتعلقة بقضايا المرأة بعد ثورة يناير خلال الفترة الزمنية المحددة للبحث من ١ / ١ / ٢٠١٢ وحتى ٣١ / ١٢ / ٢٠١٣.

تحديد مادة الدراسة :

وفقاً لطبيعة البحث وأهدافه وتساؤلاته، ونظراً لما تتطلبه طبيعة الدراسة من رصد مجمل توجهات الخطاب الصحفي إزاء قضايا المرأة ومشكلاتها، تم رصد وتحليل القضايا من خلال الدراسة التحليلية التي أجرتها الباحثة على فن المقال الصحفي بنوعيه (التحليلي، العمودي)، باعتباره أحد الأشكال الصحفية الخاصة بالرأي ويقصد به: الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر

عن سياسية الصحفية وعن آراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي، ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية، والتعليق عليها بما يكشف عن أبعادها ودلالاتها المختلفة^(٣٥).

وللمقال الصحفي عدة أنواع:

المقال العمودي:

"هو مساحة محدودة من الصحيفة تضعها تحت تصرف أحد كبار الكتاب يعبرها من خلاله عما يراه من آراء وأفكار أو انطباعات فيما يراه من قضايا وموضوعات ومشاكل، وغالباً ما يحتل العمود الصحفي مكاناً ثابتاً لا يتغير على إحدى صفحات الصحيفة، وينشترحت عنوان ثابت ويظهر في موعد ثابت قد يكون كل يوم أو كل أسبوع، ولا بد أن يحمل العمود توقيع كاتبه، وليس من الضروري كاتب العمود الصحفي بسياسة الصحيفة وأن كان من المتعارف عليه ألا يكون معارضا لها" (٣٦).

المقال التحليلي:

"هو أبرز فنون المقال الصحفي وأكثرها تأثيراً على الرأي العام، ويعتمد على اختيار حدث أو قضية أو ظاهرة أو فكرة، ثم معالجتها صحفياً بالتحليل، والتفسير والتعليق والتوقع، وأحياناً تقديم رؤية أو حل أو توصيات" (٣٧).

عينة القضايا :

وقد حددت الباحثة القضايا التي تم تحليلها بهذه الصحف وفقاً للدراسة الاستطلاعية على اعتبار أنها أهم القضايا التي تستحوذ على اهتمام المرأة المصرية في القضايا الآتية:

- ١- القضايا الاجتماعية : التمييز والعنف ضد المرأة "التحرش - ختان الإناث - حرمان المرأة من الميراث - تعدد الزوجات".

^{٣٥} - فاروق أبو زيد: "فن الكتابة الصحفية"، ط ٥ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٦ م) ص ١٧٩.

^{٣٦} - فاروق أبو زيد، مرجع سابق، ص ١٩٣.

^{٣٧} - ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين: "فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات"، الطبعة الأولى (القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤ م) ص ٨٦.

٢- القضايا السياسية : المشاركة السياسية للمرأة _ نسبة التمثيل البرلماني " الكوثة "

الدراسة الاستطلاعية :

لاحظت الباحثة انطلاقاً من عملها كصحفية ومن خلال الخطاب الصحفي الذي تبنته الصحف المصرية نحو قضايا المرأة بعد الثورة، أن الخطاب الصحفي يعاني من تراجع في الموضوعية، وتناقض في تناول القضايا بما يتناسب مع قضايا المرأة في الواقع، وأجريت الباحثة الدراسة استطلاعية للوقوف على اختيار المدة الزمنية وتحديد قضايا المرأة بعد ثورة يناير ٢٠١١، فقامت باختيار أربعة صحف مصرية عمدية تعبر عن تقسيمات الصحافة المصرية، حيث اختارت صحيفة الأهرام معبرة عن الصحف القومية، صحيفة المصري اليوم وهي تمثل الخط الليبرالي معبرة عن الصحف الخاصة، وصحيفة الوفد الخاصة بحزب الوفد معبرة عن الصحف الحزبية، وصحيفة الحرية والعدالة ذات المرجعية الدينية المعبرة عن سياسية جماعة الإخوان المسلمين.

واعتمدت الباحثة في اختيار أعداد الدراسة الاستطلاعية على عينة عشوائية من أعوام ٢٠١١ - ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م، باختيار عدد من كل شهر، حيث بلغت الأعداد التي أجريت عليها الدراسة الاستكشافية ٣٦ عدداً لكل صحيفة من صحف الدراسة الثلاث (الأهرام - المصري اليوم - الوفد)، حيث الحرية والعدالة لم تظهر إلا بعد حكم الإخوان.

وأجرت الباحثة الدراسة على فن المقال الصحفي باعتباره أحد الأشكال الصحفية الخاصة بالرأي، بهدف التعرف على سمات الخطاب نحو قضايا المرأة بعد ثورة يناير ٢٠١١، والأطروحات التي ركز عليها والصفات والأدوار المنسوبة للقوى الفاعلة، ومسارات البرهنة التي اعتمد عليها والأطر المرجعية التي استخدمها، وتمثلت أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية:-

- وجود عدد من القوى الفاعلة التي اظهرها الخطاب بخصوص قضايا المرأة، وتفاوتت سماتها بين الإيجابية والسلبية.
- تنوعت مسارات البرهنة التي تشمل الحجج والأسانيد التي ساقها منتجو الخطاب في صحف الدراسة بين الاستشهاد بالأدلة والشواهد والأرقام والإحصائيات.
- كشفت نتائج الدراسة الاستطلاعية انعكاس التوجه الفكري للقائمين بالاتصال في صحف الدراسة على طبيعة الخطاب الصحفي في المقالات نحو قضايا المرأة، حيث جاءت المقالات المنشورة في صحيفة الأهرام كقضية تولى المرأة رئيسة للجمهورية محايدة فنشرت

أخبارا تتعلق بإعلان عن بعض المرشحات، وأوضحت شروط تولى المنصب دون النظر عن الجنس، أما المصري اليوم تناولت عناوين تثير جذب انتباه القارئ كعنوان (مرحبا بالمرأة الحائض) وأن كان المقال يرد بالأساس على شيوخ السلفية وتؤيد حق المرأة في أن تكون رئيسة للجمهورية، بينما رأى جريدة الوفد واضح تجاه القضية حيث رأى القاضية تهاني الجبالي والتي كانت من المؤيدين بشدة لتولى المرأة لمنصب رئاسة الجمهورية، والتي أوضحت أنه لا يخالف الدين أو القانون .

إجراءات الصدق والثبات

(1)الصدق:

يقصد بصدق التحليل صلاحية أداة القياس لما وضعت لقياسه^(٣٨) ومدى قدرة هذا القياس على توفير المعلومات المطلوبة^(٣٩)، ولتحقيقه قامت الباحثة بالإجراءات الآتية: تعريف فئات تحليل الخطاب تعريفاً واضحاً دقيقاً لا يقبل التداخل أو التشابه أو التضارب. - عرض استمارات التحليل على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في الإعلام لاختبار مدى قدرتها على تحليل البيانات، وقد اجرت الباحثة بعض التعديلات على ضوء الملاحظات التي أوصى بها المحكمون. - مراجعة الدراسات السابقة والتي ساعدت بدورها في الاختيار الدقيق لوحدات وفئات التحليل - اختار العينة التي تمثل مجتمع الدراسة على نحو متجانس ومتقارب، حيث إن صحف الدراسة الثلاث (الأهرام - الوفد - المصري اليوم) تتفق في كونها يومية، وتمثل جميع قطاعات المجتمع الصحفي المصري بالإضافة الى صحيفة الحرية والعدالة .

الثبات:

هو اتساق أداة القياس أو إمكانية الاعتماد عليها وتكرار استخدامها في القياس^(٤٠)، والحصول على نتائج متطابقة ومتشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع المعلومات سواء من نفس المبحوثين أو من مبحوثين

٣٨ - فاروق أبو زيد، مرجع سابق، ص ١٩٣.

٣٩ - محمد الوفائي: مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية (القاهرة، مكتبة العلم للملايين، ١٩٩٦م) ص ٩٢.

٤٠ - سمير محمد: "تحليل المضمون"، (القاهرة - عالم الكتب، ١٩٨٣م) ص ٢٢٢.

آخرين، أو أجراها الباحث نفسه أو باحثون آخرون^(٤١)، ولتحقيقه قامت الباحثة بالإجراءات الآتية: - الدقة في اختيار عينة الدراسة طبقاً للأسس والقواعد العلمية. - استخدام أداة القياس أكثر من مرة لتحصل الباحثة على النتائج. - تحليل مضمون الخطاب بعد مرور فترة زمنية للتأكد من الحصول على نفس النتائج.

المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة بإعداد جداول توزيع تكرارية بسيطة ومركبة، وعلقت عليها كميًا وكيفيًا، واستخرجت منها النتائج النهائية .

الاطار النظري للدراسة:

دور الخطاب الصحفي في معالجة قضايا المرأة:

قد سبق تعريف الخطاب الصحفي اجرائياً: هو مجموعة المقالات الخاضعة للتحليل والتي تمثل قضايا المرأة المصرية في فترة الدراسة، وذلك اعتماداً على ما يتمتع به الخطاب من آليات وأدوات مثل الأطر المرجعية والقوى الفاعلة ومسارات البرهنة، هذا بالإضافة دور الأنماط الإعلامية التي اعتمد عليها الخطاب. ويتضح دور الخطاب الصحفي في معالجة قضايا المرأة من خلال النقاط الآتية:

دور الأنماط الصحفية في معالجة قضايا المرأة:

تعد الأنماط الصحفية بمثابة أسلحة أو أدوات يستطيع القائم بالاتصال من خلالها معالجة قضايا المرأة عن تلك القضايا من خلال أشكال فنية تتبع قواعد وأسس معينة لأيد وأن يعيها القائم بالاتصال جيداً كي يستطيع توصيل رسالته إلى المستقبل، ونحن هنا بصدد دور المقال في معالجة قضايا المرأة.

المقال الصحفي:

المقال الصحفي هو المقال الذي تنشره الجريدة لتغطية تساؤلات أو اهتمامات ذات صفة حالية مرتبطة بالأحداث أو المشكلات أو القضايا الهامة الجارية بالفعل في حياه قرائها، أو تلك التي يمكن أن تجرى في حياتهم في المستقبل^(٤٢). ويستطيع المقال الصحفي بأنواعه المختلفة ان يؤدي دوراً كبيراً في معالجة قضايا المرأة من خلال: تقديم الأفكار والمعلومات والحقائق عن

٤١ - سمير حسين: مرجع سابق، ص ٣٠٩، ٣١٠.

٤٢ - إسماعيل إبراهيم: "فن المقال الصحفي"، الأسس النظرية والتطبيقات العلمية، ط ١ (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م)، ص ٢٦.

قضايا المرأة. - شرح وتفسير الأخبار اليومية المتعلقة بقضايا المرأة والتعليق عليها بما يوضح أسبابها ونتائجها وأبعادها المختلفة. - التصدي لقضايا المرأة ومعالجتها من خلال طرح المقترحات والحلول المناسبة لها. - التعبير عن آراء الكتاب والمتخصصين من المثقفين والنخبة تجاه قضايا المرأة. - تكوين رأى عام والتأثير على اتجاهاته إزاء قضايا المرأة.

الأطر المرجعية المستخدمة في معالجة قضايا المرأة:

تمثل الأطر المرجعية المبادئ التي يستند إليها كتاب الصحف في مقولاتهم نحو قضايا المرأة لتأكيد مواقفهم، وتشمل مجموعة من المصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها، وتم تحديد الأطر المرجعية المستخدمة في الدراسة الحالية (مرجعيات سياسية - مرجعيات قانونية - مرجعيات اجتماعية - مرجعيات ثقافية - مرجعيات قانونية).

مسارات البرهنة التي اعتمدت عليها الصحف في معالجة قضايا المرأة:

من المؤكد أن الإقناع ليس فعلاً ميكانيكياً، حيث إنه يتطلب التخطيط المسبق، والوقت والجهد للتغلب على كافة العوائق التي تقف في سبيل تحقيق أهداف العملية الإقناعية^(٤٣)، فكل رسالة إقناعية هي نتاج للعديد من القرارات بالنسبة لشكلها ومحتواها، وأغلب تلك القرارات لا يميلها الهدف الإقناعي للرسالة فقط ولكن تميلها أيضاً خصائص المتلقي ومهارة القائم بالاتصال^(٤٤).
ويستخدم القائم بالاتصال ثلاثة أنواع من "مسارات البرهنة" في معالجة قضايا المرأة:

١- الأساليب المنطقية: وتعتمد هذه الأساليب على مخاطبه عقل القارئ وتقديم الأدلة والوقائع لإقناع القارئ والاستشهاد بالأرقام والإحصائيات وتفنيد وجهات النظر المختلفة ومناقشتها، وتم تحديد الأساليب المنطقية في الدراسة الحالية (تكرار الرسالة الإعلامية - أحداث معاصرة - تصريحات مسؤولين - أدلة وشواهد - أرقام وإحصائيات - تقارير وبيانات - عرض وجهة نظر واحدة - عرض أكثر من وجهة نظر).

^{٤٣} - منى سعيد الحديدي وسلوى إمام: "الإعلام والمجتمع"، إصدارات مكتبة الأسرة (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ٢٠٠٤)، ص ٦٨.

^{٤٤} - حسن عماد مكاوي وليلي حسن السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط ٣، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، أكتوبر ٢٠٠٢م)، ص ١٧٨

٢- الأساليب العاطفية: وتعتمد هذه الأساليب على مخاطبه مشاعر القارئ ووجدانه والتركيز على الجوانب العاطفية، وتم تحديد الأساليب العاطفية في الدراسة الحالية (التعميم - التحيز).

٣- الأساليب المنطقية العاطفية : وتعتمد هذه الأساليب على المزج بين مخاطبه عقل القارئ ومشاعره .

القوى الفاعلة وسمات الأدوار المنسوبة لها في معالجة قضايا المرأة:

وهنا يقوم الخطاب الصحفي برصد مجموعة الفاعلين ذوي الأهمية ورصد الأفعال والأدوار والصفات المنسوبة لهم فيما يتعلق بقضايا المرأة، وكيف يتم تصنيف دور الفاعل، والسمات المميزة له فيما يخص دوره تجاه قضايا المرأة، وقسمت الباحثة القوى الفاعلة نظراً لمتطلبات الدراسة الحالية قوى فاعلة رسمية وقوى فاعلة غير رسمية، ووصف دور الفاعل إلى (رئيسي - ثانوي)، ووصف سمات الفاعل إلى (إيجابي - سلبي - محايد).

دور وسائل الإبراز في معالجة قضايا المرأة :

تلعب وسائل الإبراز دوراً كبيراً في عرض المادة الصحفية المنشورة، ومن تلك الوسائل:

الموقع: يأتي موقع نشر المقالات مؤشراً مهماً على مدى الاهتمام بقضايا المرأة، وينقسم الموقع بالنسبة لأي صحيفة إلى: (١) الصفحة الأولى: تأتي الصفحة الأولى في المقدمة من حيث الأهمية، إذ أنها تعتبر واجهة الصحيفة وتنتشر فيها الموضوعات والقضايا الأكثر أهمية^{٤٥}، ولذلك كثيراً تغيب المقالات عن هذه الصفحة، (٢) الصفحة الأخيرة: وهي تلي الصفحة الأولى من حيث الأهمية^{٤٦}، في بيان درجة الاهتمام بالقضايا التي تنشر عليها، (٣) الصفحة الداخلية: وتلي الصفحة الأخيرة من حيث معرفة مدى الاهتمام بالقضايا المنشورة عليها، ويتم تقسيمها إلى أعلى يمين، أعلى يسار، القلب، أسفل يمين، أسفل يسار. (٤) العنوان : العنوان في الصحيفة هو السطر أو مجموع الأسطر التي تجمع بحروف كبيرة لتسبق الموضوع الصحفي أو القصة الخبرية وتلخيصها، وحكم القارئ الأول على المادة الصحفية يتكون بمجرد قراءة

^{٤٥} -سمير محمد حسين: "تحليل المضمون"، ط٢ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٦)، ص ١٠٠.

^{٤٦} - المرجع السابق نفسه، ص ١٠٠.

العنوان الذي يقدم المادة التي يحتويها الموضوع ويحرك فيه شهية القراءة^{٤٧}.

والعناوين وظائف عديدة: تحدد للقراء نوعية مضمون الأخبار التي يمكن قراءتها في الصحف، وجذب انتباههم لقراءة أخبار بعينها، تقوم بتلخيص مضمون الأخبار للقارئ،، إغراء القراء لشراء الصحيفة وقراتها، فهي تمثل عناصر جذب مثيرة. وبذلك تستطيع العناوين باختلاف أشكالها - وهنا نركز على العناوين العمودية، أن تؤدي دوراً كبيراً في معالجة قضايا المرأة.

نتائج الدراسة في الورقة البحثية :

جدول رقم (١) نوع المقال في صحف الدراسة

جميع الصحف		الحرية والعدالة		المصري اليوم		الوفد		الأهرام		نوع المقال
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦٩.٧	١٣٦	٨٨.٩	٨	٦٢.٥	٣٥	٨١.٦	٦٢	٥٧.٤	٣١	عمودي
٢٩.٧	٥٨	١١.١	١	٣٧,٥	٢١	١٨,٤	١٤	٤٢,٦	٢٣	تحليلي
١٠٠	١٩٥	١٠٠	٩	١٠٠	٥٦	١٠٠	٧٦	١٠٠	٥٤	المجموع

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق والشكل السابق فئة نوع المقالات على مستوى صحف الدراسة : جاءت المقالات العمودية بالترتيب الأول بنسبة (٦٩.٧٪)، وجاءت المقالات التحليلية بالترتيب الثاني بنسبة (٢٩.٧٪).

^{٤٧} محمد فريد عزت: "القاموس الموسوعي للمصطلحات الإعلامية: إنجليزي - عربي، ط (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م)، ص ٥٧٢.

جدول رقم (٢) أهم قضايا المرأة في صحف الدراسة

جميع الصحف		الحرية والعدالة		الوفد		المصري اليوم		الأهرام		قضايا المرأة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٢٥	٥٠	-	-	١٤,٥	١١	٣٥,٧	٢٠	٤٠,٨	٢٢	التحرش	العنف	قضايا اجتماعية
٠,٥	١	-	-	-	-	-	-	١,٩	١	الغارمات	موروثات ثقافية	
١,٥	٣	-	-	-	-	٣,٦	٢	١,٩	١	زواج القاصرات		
٢,٦	٥	-	-	٢,٦	٢	٣,٦	٢	١,٩	١	ختان الاناث		
٤,١	٨	٢٢,٢	٢	٣,٩	٣	١,٨	١	٣,٧	٢	حرمان المرأة من الميراث		
١,٠	٢	١١,١	١	-	-	١,٨	١	-	-	الخلع	أحوال شخصية	
١,٠	٢	-	-	-	-	-	-	٣,٧	٢	تعدد الزوجات		
٣٤,٣	٦٧	-	-	٦٤,٤	٤٩	١٤,٢	٨	١٨,٥	١٠	نماذج قدوة		
٦,٧	١٣	١١,١	١	٢,٦	٢	١٠,٧	٦	٧,٤	٤	عيد الأم		
٦,١	١٢	١١,١	١	-	-	١٠,٧	٦	٧,٤	٤	الاشتراك في المظاهرات	المشاركة السياسية	
٤,١	٨	-	-	١,٣	١	٧,١	٤	٥,٦	٣	الكوته	التمثيل البرلماني	
٢,١	٤	-	-	٢,٦	٢	٣,٦	٢	-	-	نائب رئيس الجمهورية	تقلد مناصب	

الخطاب الصحفي وقضايا المرأة المصرية

جميع الصحف		الحرية والعدالة		الوفد		المصري اليوم		الأهرام		قضايا المرأة		سياسية	قضايا متنوعة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
٠,٥	١	-	-	-	-	١,٨	١	-	-	جهاد النكاح			
١,٥	٣	-	-	١,٣	١	٣,٦	٢	-	-	اتخاذ النساء دروعاً			
٢,٢	٤	-	-	١,٣	١	١,٨	١	٣,٧	٢	قضية سلمى حمدين			
٢,٦	٥	٢٢,٢	٢	١,٣	١	١,٨	١	١,٩	١	قضية الصحفية شيماء عادل			
٠,٥	١	-	-	١,٣	١	-	-	١,٩	١	قضية الفنانة الهام شاهين			
٢,٢	٤	-	-	٣,٩	٣	-	-	١,٩	١	حجاب المذيعات			
١١,١	١	١١,١	١	-	-	-	-	-	-	تهاني الجبالي			
١٠٠	١٩٥	١٠٠	٩	١٠٠	٧٦	١٠٠	٥٦	١٠٠	٥٤	المجموع			

يتضح من تحليل الجدول السابق فئة أهم قضايا المرأة المطروحة على مستوى صحف الدراسة: جاءت القضايا الاجتماعية بالترتيب الأول بنسبة (٧٩,٩٪)، وجاءت القضايا السياسية بالترتيب الثاني بنسبة (١٢,٣٪)، بينما جاءت القضايا الاقتصادية والدينية والقانونية والصحية بنسبة (٠٪)، وجاء تقديم نماذج ايجابية فى مقدمة القضايا الاجتماعية بنسبة (٣٤٪) وجاءت قضية التحرش بالترتيب الثاني بنسبة (٢٥٪) تليها الاحتفال بعيد الأم بالترتيب الثالث بنسبة (٨,٢٪)، وجاءت قضية حرمان المرأة من الميراث بنسبة (٤,١٪)، تليها قضية ختان الإناث فى الترتيب الخامس (٢,٦٪)، تليها قضية زواج القاصرات بالترتيب السادس بنسبة (١,٥٪) ثم جاءت قضايا (الخلع - تعدد الزوجات) بالترتيب الأخير بنسبة (١,٠٪).

وجاءت المشاركة السياسية بمقدمة القضايا السياسية بنسبة (٥,٦٪)، تليها قضية التمثيل البرلمانى للنساء (الكوثة) بالترتيب الثاني بنسبة (٤,٦٪)، تليها قضية نقلد المرأة للمناصب السياسية كمنصب نائب رئيس جمهورية، وجاءت قضية سلمى حمدين فى مقدمة القضايا المتنوعة بنسبة (٢,٦٪)، وجاءت قضيتي (شيماء عادل الصحفية - حجاب المذيعات) بالترتيب الثاني بنسبة (٢,٢٪)، وجاءت قضية اتخاذ النساء دروعاً فى الترتيب الثالث بنسبة (١,٥٪)، وجاءت قضيتي (جهاد النكاح - قضية الفنانة إلهام شاهين) فى الترتيب الأخير بنسبة (٠,٥٪).

جدول رقم (٣) يوضح الأطروحات (أسباب - نتائج - حلول)

فى صحف الدراسة

الصحيفة الأطروحات	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		الحرية والعدالة		جميع الصحف	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أسباب	١٧	٢٨.٣	٢٥	٥٣.٢	٤٠	٦٧.٨	٥	٦٢.٥	٨٧	٥٠
نتائج	٢٤	٤٠	١٥	٣٢	١٨	٣٠.٥	٢	٢٥	٥٩	٣٤
حلول	١٩	٣١.٧	٧	١٤.٨	١	١.٧	١	١٢.٥	٢٨	١٦
المجموع	٦٠	١٠٠	٤٧	١٠٠	٥٩	١٠٠	٨	١٠٠	١٧٤	١٠٠

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق والشكل السابق فئة الأطروحات (الأسباب - النتائج - الحلول) على مستوى صحف الدراسة: جاءت الأطروحات المتعلقة بالأسباب بالترتيب الأول بنسبة (٥٠٪)، ثم جاءت النتائج المترتبة على قضايا المرأة بالترتيب الثاني بنسبة (٣٤٪)، فيما جاءت الحلول التي يمكن من خلالها مواجهة قضايا المرأة بالترتيب الأخير بنسبة (٢٨٪).

جدول رقم (٤) جنس الكاتب في صحف الدراسة

جميع الصحف		الحرية والعدالة		المصري اليوم		الوفد		الأهرام		صحيفة جنس الكاتب
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٧٣,٦	٦٧	٨٣,٣	٥	٧٨,٤	٢٩	٧٥	١٢	٦٥,٦	٢١	ذكر
٢٦,٤	٢٤	١٦,٧	١	٢١,٦	٨	٢٥	٤	٣٤,٤	١١	أنثى
١٠٠	٩١	١٠٠	٦	١٠٠	٣٧	١٠٠	١٦	١٠٠	٣٢	المجموع

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق والشكل السابق جنس الكاتب على مستوى صحف الدراسة: جاء جنس الكاتب الذكر بالترتيب الأول بنسبة (٧٣,٦٪)، بينما جاء جنس الكاتب الأنثى بالترتيب الثاني (٢٦,٤٪).

جدول رقم (٥) اتجاهات الكاتب نحو القضية

جميع الصحف		الحرية والعدالة		المصري اليوم		الوفد		الأهرام		اتجاهات الكاتب نحو القضية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٩,٥	١١٦	٥٥,٦	٦	٥٨,٩	٣٣	٦٧,١	٥١	٤٨,٢	٢٦	مؤيد
٠,٥	١	-	-	-	-	-	-	١,٨	١	محايد
٤٠	٧٨	٣٣,٣	٣	٤١,١	٢٣	٣٢,٩	٢٥	٥٠	٢٧	معارض
١٠٠	١٩٥	١٠٠	٩	١٠٠	٥٦	١٠٠	٧٦	١٠٠	٥٤	المجموع

تعرض الدراسة في هذا الجزء فئة اتجاهات الكاتب نحو القضية، وتعد فئة اتجاهات الكاتب مؤشراً هاماً في التعرف على درجة ميل الكاتب نحو القضية. جاءت اتجاهات الكاتب ما بين المؤيدة والمعارضة بنسبة ضئيلة محايدة، حيث جاءت اتجاهات الكاتب المؤيدة على الترتيب الأول بنسبة (٥٩,٥٪)، وجاءت اتجاهات الكاتب المعارضة (٤٠٪)، بينما جاءت الاتجاهات المحايدة في الترتيب الثالث بفارق نسبته (٠,٥٪).

جدول رقم (٦) فئة مسارات البرهنة في صحف الدراسة

جميع الصحف		الحرية والعدالة		المصري اليوم		الوفد		الأهرام		الصحيفة مسارات البرهنة	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٥,٤	٣٠	١١,١	١	١٦	٩	١١,٨	٩	٢٠,٤	١١	أحداث معاصرة	
٤,١	٨	١١,١	١	٥,٤	٣	١,٣	١	٥,٥	٣	تصريحات مسؤولين	
٤٢,٥	٨٣	٢٢,٢	٢	٥١,٨	٢٩	٤٠,٨	٣١	٣٨,٩	١٢	أدلة وشواهد	
٧,٧	١٥	-	-	٨,٩	٥	٥,٣	٤	١١,١	٦	أرقام واحصائيات	
٢,٦	٥	-	-	٣,٦	٢	٢,٦	٢	١,٨	١	تقارير وبيانات	
٢,١	٤	٢٢,٢	-	-	-	٢,٦	٢	-	-	عرض أكثر من وجهة نظر	
٣,٦	٧	١١,١	-	١,٨	١	٦,٦	٥	-	-	عرض وجهة نظر واحدة	
١٤,٨	٢٩	-	-	٨,٩	٥	١٥,٨	١٥	١٦,٦	٩	تكرار الرسالة	
٣,١	٦	-	-	-	-	٣,٩	٣	٥,٥	٣	حكم وأمثلة	
٩٥,٨	١٨٧	٧٧,٨	٧	٩٦,٤	٥٤	٩٤,٧	٧٢	١٠٠	٥٤	المجموع	
٠,٥	١	-	-	١,٨	١	-	-	-	-	تعميم	
٣,٦	٧	٢٢,٢	٢	١,٨	١	٥,٣	٤	-	-	تحيز	
٤,٢	٨	٢٢,٢	٢	٣,٦	٢	٥,٣	٤	-	-	المجموع	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عاطفية منطقية	
١٠٠	١٩٥	١٠٠	٩	١٠٠	٥٦	١٠٠	٧٦	١٠٠	٥٤	المجموع الكلي	

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق والشكل السابق فئة مسارات البرهنة على مستوى صحف الدراسة: تعددت مسارات البرهنة التي استعان بها كتاب الصحف في كتابة الخطاب الصحفي؛ لاثبات صحة مقولاتهم، والتي جاءت على مستويين هما: مسارات منطقية، مسارات عاطفية،. وجاءت مسارات البرهنة المنطقية بالترتيب الأول بنسبة (٩٥,٨٪)، وجاءت مسارات البرهنة العاطفية بالترتيب الثاني (٤,٢٪)،. وجاءت فئة الأدلة والشواهد كمسارات برهنة

منطقية بصحف الدراسة بالترتيب الأول بنسبة (٤٢,٥٪)، وجاءت فئة أحداث معاصرة كمسارات برهنة منطقية بالترتيب الثاني بنسبة (١٥,٤٪)، وجاءت فئة تكرار الرسالة كمسارات برهنة منطقية بالترتيب الثالث بنسبة (١٤,٨٪)، وجاءت فئة أرقام واحصائيات كمسارات برهنة منطقية بالترتيب الرابع بنسبة (٧,٧٪)، وجاءت فئة تصريحات مسؤولين كمسارات برهنة منطقية بالترتيب الخامس بنسبة (٤,١٪)، وجاءت فئتي (عرض وجهة نظر كمسارات برهنة منطقية - والتحيز كمسارات عاطفية) بنسب متساوية بالترتيب السادس بنسبة (٣,٦٪)، وجاءت فئة حكم وأمثال كمسارات برهنة منطقية بالترتيب السابع بنسبة (٣,١٪)، وجاءت فئة تقارير وبيانات كمسارات برهنة منطقية بالترتيب الثامن بنسبة (٢,٦٪)، وجاءت فئة عرض أكثر من وجهة نظر كمسارات برهنة منطقية بالترتيب التاسع بنسبة (٢,١٪)، وجاءت فئة (التعميم كمسارات عاطفية) بالترتيب الأخير بنسبة (٠,٥٪) .

جدول رقم (٧) فئة الأطر المرجعية في صحف الدراسة

الصحيفة الأطر المرجعية	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		الحرية والعدالة		جميع الصحف	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرجعيات سياسية	-	-	١٠	١٣,٢	٤	٧,١	-	-	١٤	٧,٢
مرجعيات قانونية	٤	٧,٤	-	-	٢	٣,٦	-	-	٦	٣,١
مرجعيات دينية	١٢	٢٢,٢	١٠	١٣,٢	٨	١٤,٣	١	١١,١	٣١	١٥,٩
مرجعيات اقتصادية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مرجعيات تاريخية	٧	١٣	١٣	١٧,١	١٢	٢١,٤	-	-	٣٢	١٦,٤
مرجعيات ثقافية	٢٤	٤٤,٤	٢٣	٣٠,٣	٢٤	٤٢,٨	٨	٨٨,٩	٧٩	٤٠,٥
مرجعيات إنسانية	٢	٣,٧	-	-	٢	٣,٦	-	-	٤	٢
مرجعيات اجتماعية	٥	٩,٣	٢٠	٢٦,٣	٤	٧,١	-	-	٢٩	١٤,٩
المجموع	٥٤	١٠٠	٧٦	١٠٠	٥٦	١٠٠	٩	١٠٠	١٩٥	١٠٠

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق والشكل السابق فئة الأطر المرجعية على مستوى صحف الدراسة: تنوعت الأطر المرجعية التي استقت منها صحف الدراسة موقفها من قضايا المرأة وفقاً لطبيعة قضايا المرأة، حيث جاءت الأطر الثقافية بالترتيب الأول بنسبة (٤٠,٥٪)، وجاءت الأطر التاريخية بالترتيب الثاني بنسبة (١٧,٤٪)، وجاءت الأطر الدينية بالترتيب الثالث بنسبة (١٥,٩٪)، وجاءت الأطر الاجتماعية بالترتيب الرابع بنسبة (١٤,٩٪)، وجاءت الأطر السياسية بالترتيب الخامس بنسبة (٧,٢٪)، وجاءت الأطر

القانونية بالترتيب السادس بنسبة (٣,١٪)، وجاءت الأطر الإنسانية بالترتيب السابع بنسبة (٢٪)، بينما جاءت الأطر الاقتصادية بصحف الدراسة بالترتيب الأخير بنسبة (٠٪).

جدول رقم (٨) فئة هدف العرض في صحف الدراسة

جميع الصحف		الحرية والعدالة		المصري اليوم		الوفد		الأهرام		الصحيفة هدف العرض
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٨,٢	٩٤	٧٧,٨	٧	٢٨,٦	١٦	٦٤,٥	٤٩	٤٠,٧	٢٢	الإعلام والأخبار
٢١,٥	٤٢	٢٢,٢	٢	٢٨,٦	١٦	١٣,١	١٠	٢٥,٩	١٤	الشرح والتفسير
١	٢	-	-	-	-	١,٣	١	١,٨	١	التبرير
٠,٥	١	-	-	-	-	١,٣	١	-	-	تقديم حلول
٤,١	٨	-	-	٥,٤	٣	-	-	٩,٣	٥	تقديم رأي
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	تغيير اتجاه
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	معالجة سلوك
١٤,٤	٢٨	-	-	١٩,٦	١١	١٣,٢	١٠	١٣	٧	النقد
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	النصح والإرشاد
١٠,٣	٢٠	-	-	١٧,٨	١٠	٦,٦	٥	٩,٣	٥	التثقيف
١٠٠	١٩٥	١٠٠	٩	١٠٠	٥٦	١٠٠	٧٦	١٠٠	٥٤	المجموع

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق والشكل السابق فئات هدف العرض على مستوى صحف الدراسة: فئة الإعلام والأخبار حظيت بالنسبة الأكبر بين فئات هدف العرض الخاضعة للدراسة بنسبة (٤٨.٢٪)، تليها في المركز الثاني فئة الشرح والتفسير بنسبة (٢١,٥٪)، يليها في المركز الثالث فئة النقد بنسبة (٤,١٪)، تليها فئة التثقيف بنسبة (١٠,٣٪)، تليها فئة تقديم الرأي في المركز الخامس بنسبة (١,٤٪)، تليها فئة التبرير في المرتبة السادسة بنسبة (٠,١٪)، بينما جاءت فئة تقديم الحلول في المرتبة الأخيرة بين فئات هدف العرض بنسبة (٠,٥٪).

جدول رقم (٩) فئة نوع الخطاب في صحف الدراسة

نوع الخطاب	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		الحرية والعدالة		جميع الصحف	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سياسي	٢	٣,٧	٤	٥,٣	٧	١٢,٥	١	١١,١	١٤	٧,٢
تاريخي	١	١,٨	-	-	١	١,٨	-	-	٢	١
ديني	٧	١٣	٦	٧,٨	٣	٥,٣	-	-	١٦	٨,٢
اقتصادي	١	١,٨	٤	٥,٣	-	-	-	-	٥	٢,٦
قانوني	١	١,٨	-	-	١	١,٨	-	-	٢	١
اجتماعي	٣١	٥٧,٤	٢٣	٣٠,٣	٣١	٥٥,٤	٧	٧٧,٨	٩٢	٤٧,٢
مختلط	١١	٢٠,٦	٣٩	٥١,٣	٣١	٢٣,٢	١	١١,١	٦٤	٣٢,٨
المجموع	٥٤	١٠٠	٧٦	١٠٠	٥٦	١٠٠	٩	١٠٠	١٩٥	١٠٠

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق والشكل السابق فئات نوع الخطاب على مستوى صحف الدراسة: حظي الخطاب الاجتماعي على النسبة الأكبر من بين فئات أنواع الخطاب الإعلامي الخاضعة للدراسة، فجاء بالترتيب الأول حيث بلغ نسبته (٤٧,٢٪)، وجاء الخطاب المختلط والذي يجمع بين سمات أنواع الخطاب بالترتيب الثاني حيث بلغ نسبته (٢٣,٨٪)، وجاء الخطاب الديني بالترتيب الثالث حيث بلغ نسبته (٨,٢٪)، وبفارق بسيط جاء الخطاب السياسي في الترتيب الرابع حيث بلغ نسبته (٧,٢٪)، أما الخطاب الاقتصادي جاء بالترتيب الخامس بنسبة (٢,٦٪)، بينما جاء الخطاب التاريخي و الخطاب القانوني بنسب متساوية بالترتيب الأخير بنسبة (٠,٠٪).

جدول رقم (١٠) فئة اللغة المستخدمة في صحف الدراسة

اللغة	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		الحرية والعدالة		جميع الصحف	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صحفية	٥٣	٩٨,٢	٧٤	٩٧,٤	٥٢	٩٢,٩	٩	١٠٠	١٨٨	٩٦,٤
فصحى	١	١,٨	-	-	-	-	-	-	١	٠,٥
عامية	-	-	٢	٢,٦	٤	٧,١	-	-	٦	٣,١
المجموع	٥٤	١٠٠	٧٦	١٠٠	٥٦	١٠٠	٩	١٠٠	١٩٥	١٠٠

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق والشكل السابق فئات نوع اللغة المستخدمة في الخطاب الصحفي على مستوى صحف الدراسة: جاءت اللغة الصحفية بالمرتبة الأولى بين فئات اللغة المستخدمة بنسبة (٩٦,٤٪)، وبفارق كبير جاءت اللغة العامية بالمرتبة الثانية بنسبة (٣,١٪)، بينما جاءت اللغة الفصحى بالمرتبة الثالثة بنسبة (٠,٥٪).

جدول رقم (١١) فئة نوع المعالجة في صحف الدراسة

جميع الصحف		الحرية والعدالة		المصري اليوم		الوفد		الأهرام		الصحيفة
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	نوع المعالجة
٩٣	٤٧.٧	٧	٧٧.٨	٢٣	٤١.١	٥٣	٦٩.٧	١٠	١٨.٥	خبرية
٧٨	٤٠.٥	٢	٢٢.٢	٢٢	٣٩.٣	٢٣	٣٠.٣	٣٢	٥٩.٣	تحليلية
٢٣	١١.٨	-	-	١١	١٩.٦	-	-	١٢	٢٢.٢	نقدية
١٩٥	١٠٠	٩	١٠٠	٥٦	١٠٠	٧٦	١٠٠	٥٤	١٠٠	المجموع

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق والشكل السابق فئات نوع المعالجة المستخدمة في الخطاب الصحفي على مستوى صحف الدراسة: حظيت المعالجة الخبرية على المرتبة الأولى بين فئات أنواع المعالجات الخاضعة للدراسة، حيث جاءت بنسبة (٤٧٪)، وجاءت المعالجة التحليلية بالمرتبة الثانية بنسبة (٤٠٪)، بينما جاءت المعالجة النقدية في المرتبة الأخيرة بنسبة (١١,٨٪).

جدول رقم (١٢) فئة زمن المعالجة في صحف الدراسة

جميع الصحف		الحرية والعدالة		المصري اليوم		الوفد		الأهرام		الصحيفة
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	زمن المعالجة
٢٩	١٤.٩	١	١١.١	٩	١٦.١	١٣	١٧.١	٦	١١.١	قبل الحدث
٤٥	٢٣.١	١	١١.١	١٣	٢٣.٢	١٩	٢٥	١٢	٢٢.٢	أثناء الحدث
١٢١	٦٢	٧	٧٧.٨	٣٤	٦٠.٧	٤٤	٥٧.٩	٣٦	٦٦.٧	بعد انتهاء الحدث
١٩٥	١٠٠	٩	١٠٠	٥٦	١٠٠	٧٦	١٠٠	٥٤	١٠٠	المجموع

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق والشكل السابق فئات زمن المعالجة المستخدمة في الخطاب الصحفي على مستوى صحف الدراسة حظيت فئة بعد الانتهاء على الترتيب الأول بين فئات زمن المعالجة الخاضعة للدراسة، حيث جاءت بنسبة (٦٢٪)، وجاءت فئة أثناء الحدث بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٣,١٪)، بينما جاءت فئة بعد الحدث في المرتبة الأخيرة بنسبة (١٤.٩٪).

جدول رقم (١٣) فئة القيم التي يسعى الخطاب لتقديمها في صحف الدراسة

جميع الصحف		الحرية والعدالة		المصري اليوم		الوفد		الأهرام		الصحيفة القيم التي يسعى الخطاب إلى تحقيقها
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦١.١	١١٩	٧٧.٨	٧	٥٨.٩	٣٣	٦٩.٧	٥٣	٤٨.٢	٢٦	إيجابية
٣٨.٩	٧٦	٢٢.٢	٢	٤١.١	٢٣	٣٠.٣	٢٣	٥١.٨	٢٨	سلبية
١٠٠	١٩٥	١٠٠	٩	١٠٠	٥٦	١٠٠	٧٦	١٠٠	٥٤	المجموع

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق والشكل السابق فئة القيم التي يسعى الخطاب الصحفي لتقديمها على مستوى صحف الدراسة: جاءت القيم الإيجابية بالترتيب الأول بنسبة (٦١.١٪)، بينما جاءت القيم السلبية بالترتيب الثاني بنسبة (٣٨.٩٪).

جدول رقم (١٤) عناصر الإبراز (الموقع - الصور)

جميع الصحف		الحرية والعدالة		المصري اليوم		الوفد		الأهرام		الصحيفة عناصر الإبراز	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		
٢٨.٧	٥٦	٦٦.٧	٦	١٩.٦	١١	٣.٩	٣	٦٦.٧	٣٦	أعلى يمين	
١٠.٣	٢٠	٢٢.٢	٢	٢٣.٢	١٣	٢.٦	٢	٥.٦	٣	أعلى يسار	
١٣.٣	٢٦	١١.١	١	١٦.١	٩	١٣.٢	١٠	١١.١	٦	القلب	
٣٥.٤	٦٩	-	-	٢١.٤	١٢	٧٢.٤	٥٥	٣.٧	٢	أسفل يمين	
١٠.٣	٢٠	-	-	١٧.٨	١٠	٧.٩	٦	٧.٤	٤	أسفل يسار	
٢	٤	-	-	١.٨	١	-	-	٥.٦	٣	صفحة أخيرة	
١٠٠	١٩٥	١٠٠	٩	١٠٠	٥٦	١٠٠	٧٦	١٠٠	٥٤	المجموع	

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق والشكل السابق فئة عناصر الإبراز على مستوى صحف الدراسة: يتضح مما سبق أن موقع المادة الصحفية المرتبطة بقضايا المرأة جاءت في الصفحات الداخلية لاتساعها لأكثر محتوى من المقالات، فجاءت الصفحات الداخلية بالمرتبة الأولى بين صفحات الموقع في صحف الدراسة بنسبة (٩٧.٩٪)، تليها بفارق كبير الصفحة الأخيرة بالمرتبة الثانية بنسبة (٢.٠٪) بما، بينما جاءت الصفحة الأولى في المرتبة الأخيرة بنسبة (٠٪).

جدول رقم (١٥) العناوين من حيث (الموقع - المضمون)

الصحيفة		الأهرام		الوفد		المصري		الحرية والعدالة		جميع الصحف	
العناوين		ك		ك		ك		ك		ك	
الموقع		%		%		%		%		%	
ثابت	٢٤	٤٤.٤	٦٧	٨٨.٢	٣٥	٦٢.٥	٧	٧٧.٨	١٣٣	٦٨.٢	١٣٣
متغير	٣٠	٥٥.٦	٩	١١.٨	٢١	٣٧.٥	٢	٢٢.٢	٦٢	٣١.٨	٦٢
المجموع	٥٤	١٠٠	٧٦	١٠٠	٥٦	١٠٠	٩	١٠٠	١٩٥	١٠٠	١٩٥
طريف	-	-	١	١.٣	١	١.٨	-	-	٢	١	٢
مقارن	٢	٣.٧	١	١.٣	٣	٥.٤	١	١١.١	٧	٣.٦	٧
نقدي	-	-	-	-	١	١.٨	-	-	١	٠.٥	١
مقتبس	١	١.٩	-	-	١	١.٨	-	-	٢	١	٢
وصفي	٤٨	٨٨,٩	٦٨	٨٩.٥	٤٤	٧٨.٥	٥	٥٥.٦	١٦٥	٨٤,٦	١٦٥
تعجبي	٣	٥.٦	٣	٣.٩	٣	٥.٤	١	١١.١	١٠	٥.١	١٠
تساؤلي	-	-	٣	٣.٩	٣	٥.٤	٢	٢٢.٢	٨	٤.١	٨
المجموع	٥٤	١٠٠	٧٦	١٠٠	٥٦	١٠٠	٩	١٠٠	١٩٥	١٠٠	١٩٥

اتضح من تحليل بيانات الجدول السابق والشكل السابق فئة موقع العناوين على مستوى صحف الدراسة: جاءت العناوين الثابتة بالمرتبة الأولى بين فئات موقع العناوين الخاضعة للدراسة بنسبة (٨٦.٢٪)، وجاءت فئة موقع العناوين المتغيرة بالمرتبة الثانية بنسبة (٣١.٨٪).

جدول رقم (١٦) أدوات تواصل الكاتبات في صحف الدراسة

الصحيفة		الأهرام		الوفد		المصري اليوم		الحرية والعدالة		جميع الصحف	
أدوات تواصل الكاتبات											
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١١	٢٠.٤	١٠	١٣.٢	١٥	٢٦.٨	٩	١٠٠	٤٥	٢٣.١		
-	-	-	-	١	١.٨	-	-	١	٠.٥		
٤٣	٧٩.٦	٦٦	٨٦.٨	٤٠	٧١.٤	-	-	١٤٩	٧٦.٤		
٥٤	١٠٠	٧٦	١٠٠	٥٦	١٠٠	٩	١٠٠	١٩٥	١٠٠		

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق والشكل السابق فئة أدوات تواصل الكتاب مع الجمهور على مستوى صحف الدراسة: احتلت فئة "دون أداة" المرتبة الأولى من بين أدوات تواصل الكتاب مع الجمهور بنسبة (٧٦.٤٪)، يليها بالمرتبة الثانية البريد الإلكتروني كأداة تواصل بنسبة (٢٣.١٪)، يليه بالمرتبة الثالثة "فئة مواقع التواصل الاجتماعي" كأداة تواصل بنسبة (٠.٥٪)، بينما جاء البريد العادي كأداة تواصل في جميع الصحف بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٠٪).

أهم نتائج الورقة البحثية :

- أوضحت الدراسة أن صحف الدراسة ركزت على الخطاب الاجتماعي في تناولها لقضايا المرأة حيث جاء في الترتيب الأول، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (اسماء عبد الراضى ٢٠١١م).
- أوضحت الدراسة اعتماد صحف الدراسة على مسارات البرهنة المنطقية بصورة أكبر من مسارات البرهنة العاطفية في معالجتها لقضايا المرأة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (اسماء عبد الراضى ٢٠١١م).
- أوضحت الدراسة وجود اتفاق بين صحف (الوفد - المصري اليوم - الحرية والعدالة) حول أبعاد قضايا المرأة (الأسباب - النتائج - الحلول)، فجاءت الأسباب في الترتيب الأول، بينما في صحيفة الأهرام جاءت الأطروحات المتعلقة بالنتائج بالترتيب الأول ثم جاءت الحلول بالترتيب الثاني والأسباب المطروحة حول قضايا المرأة بالترتيب الأخير، وهذه النتيجة تختلف عن دراسة (اسماء عبد الراضى ٢٠١١م).

- لم تعكس صحف الدراسة الواقع الفعلي للمرأة وركزت على الأدوار الإيجابية والقذوة وأم الشهيد، وتتفق النتيجة مع دراسة (ميادا محمود عبد الوهاب ٢٠١٠م)، وتختلف عن دراسة (Kelly Darrah (2011)
- الإهتمام بقضايا المرأة في الصحف اهتمام موسمي، تراجعت قضايا العمل وقضايا التعليم، وتتفق مع نتيجة دراسة (برلنت نزيه محمد قابيل ٢٠١١م).
- جاءت القضايا الاجتماعية في مقدمة القضايا المطروحة بصحف الدراسة، تليها القضايا السياسية، وهذه النتيجة تتفق مع كل دراسة (عزة عبد العزيز عثمان ٢٠٠٩م)، و(رباب جلال محمد محمد البصراي ٢٠١٤)، وتختلف عن كل من دراسة (مها محمد الطرابيشي ٢٠٠١م)، و(إيمان شادي السيد ٢٠١٢م).
- جاءت قضايا العنف ضد المرأة والتحرش الجنسي من أهم القضايا الاجتماعية التي اهتمت بها صحف الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أميمة أبو الخير ٢٠١٠م).
- أظهرت الدراسة تعدد الأطر المرجعية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة موقفها من قضايا المرأة وفقاً لطبيعة قضايا المرأة، وجاءت الأطر الثقافية بالترتيب الأول في كل من صحف (الأهرام، المصري اليوم، الوفد)، بينما جاءت الأطر الاجتماعية بالترتيب الأول في صحيفة الحرية والعدالة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (اسماء عبد الراضي ٢٠١١م) في الترتيب الأول للأطر الثقافية، وتختلف عن دراسة (باكينام حسن غراب ٢٠١٥م).

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

- ابراهيم محمود محمد: العوامل المؤثرة على خطابات القائمات بالاتصال نحو قضايا الحريات العامة "دراسة تحليلية" - رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، قسم الصحافة ٢٠١٥ م).
- أحمد زكى بدوي: معجم المصطلحات العلوم الإدارية، بيروت، دار الكتاب البناني، ١٩٨٤م، ص ٤١٩. ناهد رمزي: المرأة والإعلام في عالم متغير، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٤).
- إسماعيل إبراهيم: "فن المقال الصحفي"، الأسس النظرية والتطبيقات العلمية، ط ١ (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م).
- أشرف جلال حسن: "صورة المرأة كما عكستها الدراما المقدمة من الفضائيات العربية وأثرها على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لها"- دراسة تحليلية ميدانية مقارنة، بحث منشور بمجلة الفن الإذاعي، (القاهرة، عدد ١٨١، يناير ٢٠٠٦).
- آية الله أحمد خميس : الثبات والتحول في الخطاب الصحفي الإعلامي عقب ثورة ٢٥ يناير وعلاقته بالمصادقية، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، ٢٠١٥م).
- إيمان شادى السيد : الثقافة السياسية ومشاركة المرأة فى ريف صعيد مصر، دراسة ميدانية فى احدى قرى صعيد محافظة المنيا، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة : كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠١٢)
- باكينام حسن غراب: خطاب صحافة التيارات الدينية فى مصر تجاه قضايا الديمقراطية وحقوق الانسان، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام - قسم الصحافة ٢٠١٥ م).
- بركات عبدالعزيز: مناهج البحث الإعلامي، الأصول النظرية ومهارات التطبيق، ط ١، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢).
- برنت نزيه محمد قابيل: أولويات واتجاهات الجمهور نحو قضايا المرأة المقدمة فى الصحف والتلفزيون المصرى "دراسة مسحية"، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة :، كلية الإعلام، قسم إذاعة وتلفزيون، ٢٠١١م).

- حسن عماد مكايي وليلي حسن السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط٣، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، أكتوبر ٢٠٠٢م).
- ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق: البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه، ط٢ (عمان، دار الفكر، ١٩٩٦م).
- رباب جلال محمد محمد البصراي : قضايا المرأة فى الخطاب الدينى المعاصر : دراسة تحليلية، رسالة دكتوراة، (جامعة عين شمس : كلية التربية، قسم الفلسفة والاجتماع، ٢٠١٤م).
- رشا عبد الفتاح رسلان: خطاب الصحافة المصرية تجاه قضايا المرأة وعلاقته بالأجندة الدولية والمحلية. - رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٣م).
- سمير حسين: "الإعلام والاتصال بال جماهير والرأي العام"، (القاهرة، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م).
- سمير حسين: بحوث الإعلام ومناهج البحث العلمي، (القاهرة: عالم الكتب ١٩٩٥م).
- سمير محمد حسين: "تحليل المضمون"، ط٢ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٦).
- سمير محمد: "تحليل المضمون"، (القاهرة - عالم الكتب، ١٩٨٣م).
- عامر قنديلجى : البحث العلمى واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، (عمان : البازوري للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م).
- عامر قنديلجى: البحث العلمى واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، (عمان: اليازوري للنشر والتوزيع ٢٠٠٨م).
- عزة احمد ابو العز: أطر معالجة قضايا الاصلاح السياسى فى خطاب الصحافة المصرية والامريكية وأثرها فى تشكيل اتجاهات الصفوة المصرية " دراسة تحليلية وميدانية" - رسالة ماجستير غير منشوره (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٣م).
- عقيل هاريس عبد الغفور: خطاب الصحافة العربية الدولية تجاه قضايا الاصلاح السياسى فى العراق "٢٠١٠ - ٢٠١٢ م" - رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة:كلية الإعلام، قسم الصحافة ٢٠١٤).

- غادة محي الدين: أطر معالجة انتهاكات حقوق المرأة في المواقع الإلكترونية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور - رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة ٢٠١٦ م).
- فاروق أبو زيد: "فن الكتابة الصحفية"، طه (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٦ م).
- ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين: "فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات"، الطبعة الأولى (القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤ م).
- محمد الوفائي: مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية (القاهرة، مكتبة العلم للملايين، ١٩٩٦ م).
- محمد شومان: "تحليل الخطاب الإعلامي أطر نظرية ونماذج تطبيقية"، بدون طبعة (القاهرة: الدار المصرية، اللبنانية، ٢٠٠٧ م).
- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط١ (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠).
- محمد فريد عزت: "القاموس الموسوعي للمصطلحات الإعلامية: إنجليزي - عربي، ط١ (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢ م).
- محمد منير حجاب: أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣ م).
- منى سعيد الحديدي وسلوى إمام: "الإعلام والمجتمع"، إصدارات مكتبة الأسرة (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ٢٠٠٤).
- نخبة من أساتذة قسم الاجتماع: مصطلحات العلوم الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- هاله أحمد الحسيني: اتجاهات الخطاب الصحفي نحو العلاقات المصرية- الإيرانية في الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٣ م - رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة ٢٠١٥ م).
- هشام عبد المقصود: "دراسة لخطاب المدونات العربية"، الطبعة الأولى (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠ م).

- ياسر اسماعيل محمود: اتجاهات الخطاب الصحفي نحو قضايا حقوق الانسان "دراسة تحليلية وميدانية مقارنة" - رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١١ م).
- ياسمين على الدين محمد : دور البرامج التليفزيونية فى معالجة قضايا عمل المرأة، رسالة ماجستير (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، ٢٠١٥ م).

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Frank Bezzia & Other: " Understanding and Assessing the Work Motivation of Employed Woman " (SAGE Journal, vol 3,2013)
- Jill R. Stewart: College student's attitudes towards Gender Roles in Television. Unpublished Master Thesis (USA, Indiana: Ballstate University, school of graduates, Arts Departement, USA,2013)
- Naomi Ellemers ، " Woman at Work: How organizational Features impact woman career" Published Master thesis (Netherland: Lindien University. social and organizational psychology ,2014))